

بحار الأنوار

[67] قال: انصرفوا فانه خير لكم في دنياكم وآخرتكم، قالوا: وا لا ننصرف حتى نذهب بك معنا أو نذهب برأسك قال: فلما علم أن القوم لا يذهبون إلا بذهاب رأسه وخاف على نفسه، قالوا: رأيناه قد رفع يديه، فوضعهما على منكبيه، ثم بسطهما، ثم دعا بسبابته فسمعناه يقول: الساعة الساعة، فسمعنا صراخا عاليا فقالوا له: قم ! فقال لهم: أما إن صاحبكم قد مات، وهذا الصراخ عليه، فابعثوا رجلا منكم، فإن لم يكن هذا الصراخ عليه، قمت معكم، قال: فابعثوا رجلا منهم فما لبث أن أقبل فقال: يا هؤلاء قد مات صاحبكم، وهذا الصراخ عليه فانصرفوا فقلت له: جعلنا ا فداك ما كان حاله ؟ قال: قتل مولاي المعلى بن خنيس، فلم آتته منذ شهر فبعث إلي أن آتية، فلما أن كان الساعة لم آتته، فبعث إلي ليضرب عنقي فدعوت ا باسمه الاعظم، فبعث ا إليه ملكا بحربة فطعنه في مذاكيره فقتله فقلت له: فرفع اليدين ما هو ؟ قال: الابتهاال فقلت: فوضع يديك وجمعها ؟ فقال: التضرع، قلت: ورفع الاصبع قال: البصبة (1). 10 - ير: أحمد بن محمد، عن بكر، عن رواه، عن عمر بن يزيد قال: دخلت على أبي عبد ا عليه السلام فبسط رجله وقال: اغمزها يا عمر قال: فأضمرت في نفسي أن أسأله عن الامام بعده قال: فقال: يا عمر لا اخبرك عن الامام بعدي (2). 11 - ير: محمد بن علي، عن عمه محمد بن عمر، عن عمر بن يزيد قال: كنت عند أبي عبد ا عليه السلام ليلة من الليالي، ولم يكن عنده أحد غيري، فمد رجله في حجري فقال: اغمزها يا عمر ! قال: فغمزت رجله، فنظرت إلى اضطراب في عضلة ساقه فأردت أن أسأله إلى من الامر من بعده، فأشار إلي فقال: لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فاني لست اجيبك (3).

(1) المصدر السابق ج 5 باب 2 ص 58. (2)

المصدر السابق ج 5 باب 10 ص 63. (3) المصدر السابق ج 5 باب 10 ص 63.